

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حول مطلب إدماج المشرفين التربويين والأطر الإدارية بالتعليم الأولي في النظام الأساسي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

رغم ما يُعلن من خطابات رسمية حول مكانة التعليم الأولي باعتباره الأساس الذي تُبنى عليه كل إصلاحات المنظومة التربوية، فإن الواقع الميداني يُبرز مفارقة واضحة بين التوجهات المعلنة ووضعية الفئة التي تُعدّ المحرك الأساسي لنجاح مشاريع الإصلاح، ويتعلق الأمر بالمشرفين التربويين والأطر الإدارية العاملة بقطاع التعليم الأولي.

فهذه الفئة تؤدي أدواراً جوهرية في تأطير المربيّات والمربيين وضمان جودة التعليمات، وتحمل مسؤوليات كبيرة في تنزيل برامج الوزارة المرتبطة بتعميم وتجويد التعليم الأولي، لكنها في المقابل تعيش وضعية مهنية لا ترقى إلى مستوى المهام المنوطة بها، في ظل غياب إطار قانوني منصف وتنظيم مهني واضح يضمن الاستقرار والاعتراف بمجهوداتها.

وقد أعدت اللجنة الوطنية للمشرفين التربويين والأطر الإدارية بقطاع التعليم الأولي ملفاً مطلبياً متكاملأ يستند إلى واقع الميدان ويُعبّر عن انتظارات مشروعة، وفي مقدمتها مطلب الإدماج الفوري في الوظيفة العمومية ضمن النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، مع تسوية الوضعيات الإدارية والمالية وضمان شروط عمل لائقة تحفظ الكرامة المهنية.

وبناءً على ما سبق، نسألكم السيد الوزير المحترم، باسم الفريق الاشتراكي – المعارضة الاتحادية:

1. ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها للاستجابة لمطلب إدماج هذه الفئة في النظام الأساسي الجديد؟

2. وهل هناك التزام حكومي واضح بإدماج المشرفين التربويين والأطر الإدارية العاملة بالتعليم الأولي ضمن البنية الرسمية للوظيفة العمومية؟

3. ومتى ستباشر الوزارة إصلاحًا فعليًا ينهي حالة الغموض والهشاشة التي تطال وضعية هذه الفئة رغم أهميتها في تجويد التعليم الأولي ببلادنا؟

وتفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيلة منيب